نمت 7

٥١

ملك الفقير
محمد داود
القلعي
عفي

هذه الرسالة تعريف كيفية اجرا
الاستعارات باقسامها من
تقرير العلامة الاستاذ
السيد داود القلعي
جمعها يونس
الصعيدي
نفعنا
الله
بهما
امين
غ

انتقلت بالملك
من نعم الله على عبده
محمد البسومي الحسيني
الحنفي عفي
عنه

ت ح
١٥٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد و
على آله وصحبه اجمعين وبعد فهذه كلمات
في تعريف الحقيقة والمجاز وتقسيمه اجرا الاستعارات
من تقرير شيخنا السيد داود ابن السيد محمد الازهري
الشافعي جمعها الفقير يونس ابن اسماعيل الصفدي
الحنفي عامله الله بلطفه الخفي فقال اما تعريف
الحقيقة اللغوية فهو استعمال الكلمة او الكلام
فيما وضعت او وضع له كما تقول رايت اسدا في
البادية وكاني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى
تعريف الحقيقة ~~اللغوية~~ العقلية اسناد الشي لمن و
هو له كانبت الله البقل وتعريف المجاز العقلي اسناد
الشي لغير من هو له كانبت الربيع البقل وتعريف
المجاز اللغوي استعمال الكلمة او الكلام اي المركب
في غير ما وضعت او وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة
من ارادة المعنى الاصلي ان كانت علاقته المشابهة فمجاز كانت ح
بالاستعارة وان كانت علاقته غير المشابهة وهي الجزئية
مثلا فمجاز مرسل لان المجاز المركب ان كانت علاقته
المشابهة فيسمى استعارة تمثيلية وان كانت علاقته غير
المشابهة فلا يسمى باسم وهو مما فات القوم تسميته
وحقه تسميته الان مجاز مرسل مركب امثال الاستعارة
في

م في الكلمة رايت اسدا في الحمام ومثالها في الكلام اي اراك تقدم
رجلا وتؤخر اخرى ومثال المجاز المرسل المفرد يجعلون اصابعهم
في آذانهم ومثال المجاز المرسل المركب قوله
هواي مع الركب اليمانين مصعد
جنيب وجثماني بمكة موثق فانه استعمل المركب الخبري
في معنى هو انشاء التحزن والتحسر فهو مجاز مرسل مركب
علاقته السببية لان هذا الخبر سبب في هذا الانشاء و
القرينة حالية ولما كان المجاز بقسميه اعني المجاز بالاستعارة
والمجاز المرسل لا بد له من علاقة كان مما ينبغي ان يعتنى
به معرفة انواع العلاقة وهي ستة وعشرون اعتبرها
العرب ولا يشترط النقل عنهم في كل جزئي من الجزئيات
اي الامثلة وهذا معنى قولهم المجاز موضوع بالوضع
النوعي لا بالوضع الشخصي النوع الاول علاقة
المشابهة في غير الصورة وهي علاقة المجاز بالاستعارة
والمراد بالمجاز بالاستعارة غيرها النوع الثاني علاقات
المجاز المرسل احدها الاولية كتسمية العصير خمرا في
قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا اي عنبا يؤول امره
الى كونه خمرا الثاني المتابعة في الصورة باطلاق
لفظ فرس على صورة منقوشة على جدار الثالث
ان يراد الخصوص من لفظ العموم كقوله تعالى حكاية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اول المسلمين

نبي المراد كل المسلمين اذ الانبياء اطلقوا قبله مسلمين
الرابع ان يراد العموم بنوع الشمولي من لفظ الخصوص
كقوله تعالى وحسن اولئك رفيقا اي رفقا الخامس
ارادة العموم الشمولي بالنكرة من العموم البدلي
كقوله تعالى علمت نفس اي كل نفس السادس المجاورة
ولو في المعنى كاستعمال الراوية في ظرف الماء المعروف
تسمية له باسم ما يحمله من جمل او بغل او حمار
ومنها المشاكلة وهي تسمية الشي باسم غيره لوقوعه في
صحبته نظيرا المشاكلة اخص من المجاورة لانها
نوع منها فهي مجاورة في المعنى السابع التعلق
كاطلاق المصدر على اسم المفعول كالخلق بمعنى المخلوق
فان المخلوق متعلق بالخلق بمعنى انه ناشي عن الخلق
الثامن الضدية وهي تسمية الشي باسم ضده كقوله
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فسمى جزاء السيئة
وهو جائز حسن سيئة لضده وهو سيئة التاسع البدلية
كقوله فلان اكل الدم اي الدية اي بدله وهو الدية
العاشر ان يراد الاطلاق من التقييد كقوله تعالى
فلو الطبيع الباب والمراد اي باب من ان لفظ او
الـ يفيد التعريف الحادي عشر ان يراد
التقييد من الاطلاق كقول الشاعر
ويا ليت كل اثنين بينهما هوى من الناس قبل اليوم يلتقيان

فا

فاليوم عطف والمراد به يوم القيامة الثاني عن الالية نحو
الهمزة كقوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين
اي ذكرا حسنا فاستعمل اللسان في الذكر لكونه الة
له وهو ناشي عن الالة الثالث عن ارادة الجزء من الكل
كاستعمال الاصابع في الانامل في قوله تعالى يجعلون
اصابعهم في اذانهم اي يجعلون انامله في اذانهم الرابع
عن ارادة الكل من الجزء كاستعمال الوجه في الشخص
فيما الخامس عن اطلاق السبب وارادة المسبب
كقوله رعينا غيثا اي نباتا السادس عن اطلاق المسبب وا
رادة السبب كقوله امطرت السماء نباتا اي مطرا السابع
عن زيادة الحرف كقوله تعالى ليس كمثله اي ليس
مثله شي الثامن عن حذف الحرف كقوله تعالى يبين
الله لكم ان تضلوا اي ان لا تضلوا التاسع عن زيادة
المضاف كقوله ادخلوا ال فلان الامامة اي ادخلوا
فلانا لان الامام لا يكون الا واحدا العاشر عن حذف
المضاف مع ارادته كقوله تعالى واسال القرية اي
اهل القرية الحادي والعشرون التسمية باعتبار
ما كان والمقصود ما يكون كقوله تعالى واتوا
اليتامى اموالهم سماهم يتامى لان هذا البلوغ مطلق
عن اليتم اذ لا يتم بعد احتلام فيخرج البلوغ
الذي لم يلد فيه يتم ولا يسمى صاحبه يتيما العدم

فعلقته بالبيت الثاني والعشرون اطلاق الحالية وارادة المحل
وارادة المحلية كقوله تعالى واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله اي الجنة فيسمينا الجنة
التي هي محل الرحمة بالرحمة الحالة فيها مجاز
الثالث والعشرون اطلاق المحلية وارادة الحالية
كقوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه ومعنى
النادي المجلس فاطلاقه النادي على اهله الحالين
فيه مجاز والعلاقة كون النادي محلا لاهله
الرابع والعشرون اطلاق الملزومية وارادة اللا
زمية كقوله تعالى ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم
بما كانوا به يشركون اي يدل فاستعمل الكلام في الدلالة
لكونه ملزوما لها الخامس والعشرون اطلاق
اللازمية وارادة الملزومية كقول الاخطل
قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت باطهار
اي اعتزلوا النساء قيل استعمل عبد الملك ابيات من
المتنبي في جلب جارية من بنات ملوك الحبش فلما جاءت جعل يتمثل
في وانه ويقول ما اشوقني البكر قالت وما يمنعك منى قال
بيت الاخطل وكانت من عادة العرب اذا كانوا في حرب يعتزلون
النساء فيسمى اعتزال النساء شد الازار لان الشد للازار
لازمه تنبيهات الاول علاقة المجاز هي مناسبة خاصة
بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. انتهى من شرح منلى

[illegible]

شيخنا الحبيبي في الاستعارة مع زيادة وكذلك المجاز
اللغوي لا بد له من قرينة مانعة كان ما ينبغي ان
يعتني به تحقيق القرينة فنقول القرينة ما نصبه
المتكلم ليظهر مراده وهي اما شرط لصحة المجاز وهي
القرينة المانعة من ارادة المعنى الحقيقي كالحمام في
قوله رايت اسدا في الحمام واما شرط لقبوله عند
البلغاء وهي القرينة المعينة كيعطي من قولك رايت
بحرا في الحمام يعطي ففي الحمام قرينة مانعة مصححة
للمجاز ويعطي قرينة معينة شرط للقبول
عند البلغاء الثاني انما كانت الاستعارة
في الفعل وبقية المشتقات والحرف تبعية لا اصلية
لان الاستعارات مبنية على التشبيه المقتضي
كون المشبه متصفا بوجه الشبه متشاركا المشبه به فيه
والصالح لذلك هو الثابت [illegible] التشبيه الغير المتقضي
على جميع الفعل متوقف في وجوده على الفاعل
فلا يمكن اشتماله بوجه الشبه اي لا يمكن
وجود الفعل بغير الفاعل فلا يمكن تشبيه فعل
بلا فاعل وتبعه بقية المشتقات لان الفعل كالواسطة
بين المصدر وبقية المشتقات فاستعارة الا [illegible]
في الفعل وبقية المشتقات التي ان تتبع [illegible]
ثابت مستقل بوجه الشبه وهو المصدر لانه معنى

البلغاء
بحرا
به فيه
سطة
ستعارت
بملك الشجاع على استقلال

فيقال الحال مدروح فتبعت الاستعارة في الفعل
وجميع المشتقات المجاز لان كل شيء يتبع
واما جريان الاستعارة في الحرف الى متعلق معنى
والمعاني المطلقة لانه يستقل بالمفهومية بخلاف
معنى الحرف فانه لا يستقل بالمفهومية فمعنى
الحرف ما استفاد منه عند استعماله كالظرفية
الخاصة والاستعلاء الخاص وهو امر جزئي
غير مستقل بالمفهومية ومتعلقه لازم معناه
وهو المعنى الكلي كمطلق الظرفية ومطلق الاستعلاء
اذ الخاص يستلزم العام لان الخاص لا يعقل الا بالعام
الثالث ذهب العصام الى ان الاستعارة في الحرف تابعة
لوجود التشبيه الواقع بين المتعلقين من غير ان يستعار
لفظ احد المتعلقين لمعنى الاخر وهو انما ذكرناه
لاقتصاره على قدر الحاجة وقال غيره تجري الاستعارة
في اللفظ الدال على المعنى المطلق المشبه به ويتولد
في المعنى المطلق المشبه فيسري التشبيه لجزئيهما الخا
الذين هما معنى الحرفين فيستعار لفظ احدهما للاخر
كما يستعار لفظ في لمعنى على فائدة مدار قرينة
الاستعارة التبعية في الفعل وما يشتق منه
على اسناد الشي الى غير من هو له سواء كان فاعلا
كاسناد النطق الى الحال نطقت الحال

اصالة الحرف

استعلاء

معنى

لا تنطق بل تدل م

او منقولا

او منقولا كقولنا جمع الحق لنا في امام تعل البخل والسخا
السخا فان كلا من القتل والاحيا لا يتعلق بالبخل
والسخا او نحو امثل فبشرهم بعذاب اليم فاستذكر العذاب
قرينة على ان بشر استعارة تبعية تهكمية [illegible]
ثالثة من شرح منظومة شيخنا البجيري في الاستعارة
من ما يفيد اصل الاستعارة التبعية في الحرف المجرد
موضوعات فقط قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل لفظ في مستعمل في معناها الحقيقي وهو
الظرفية الخاصة وانما هي مستعملة في معناها
المجازي وهو الاستعلاء الخاص فالتجوز من كونه الاستعلاء
الخاص المدلول عليه بعلى مطلق الاستعلاء ومطلق
الظرفية الخاصة المدلول عليها بفي مطلق
الظرفية وشبهنا مطلق الاستعلاء بمطلق
الظرفية وادعينا ان مطلق الاستعلاء [illegible]
واستعرنا لفظ مطلق الظرفية لمعنى مطلق الاستعلاء
فسرى التشبيه لجزئيهما الخاصين وهو معنى في
فاستعرنا لفظ في لمعنى على ففي الكلام استعارة نحو
اما كونها تصريحية فلذكر لفظ المشبه به
واما كونها تبعية فلجريانها في الحرف تبعا لجريانها
جريانها في متعلق معنى الحرف تقديرا والمراد بمتعلق
معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة كالابتداء

النخل

مطلق الظرفية

وعلى

بجعله

ونحوه